



مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية «شمس»
Human Rights & Democracy Media Center «SHAMS»

العضو الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة
العضو المراقب لدى اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان التابعة لجامعة الدول العربية

تقرير مركز "شمس" الرصدي الشهري حول عمليات الهدم المرتكبة ضد منازل ومنشآت الفلسطينيين من
قبل "إسرائيل" السلطة القائمة بالاحتلال في الأرض الفلسطينية المحتلة
عن الفترة 10/1 – 2020/10/31

شهر تشرين أول/ 2020



تقرير مركز "شمس" الرصدي الشهري حول عمليات الهدم المرتكبة ضد منازل ومنشآت الفلسطينيين من قبل "إسرائيل" السلطة القائمة بالاحتلال في الأرض الفلسطينية المحتلة

عن الفترة من 1-31/10/2020

خلال شهر تشرين الأول/ أكتوبر 2020، رصد مركز "شمس" استهداف قوات الاحتلال الإسرائيلي لـ (81) منشأة يملكها فلسطينيين، سواء بالهدم أو المصادرة أو الإخلاء أو توزيع الإخطارات بنية استهداف هذه المنشآت. تركزت أبرز الانتهاكات في عمليات الهدم التي طالت (36) منشأة (2) منها عمليات هدم ذاتي أجبر ضحاياها فيها على هدم منشآتهم بأنفسهم تحت طائلة التهديد بالغرامات، فيما صادرت قوات الاحتلال واستولت على منشآت، وأخطرت (43) منشأة بالهدم أو المصادرة أو الإخلاء، معظمها سكنية بالإضافة إلى أخرى تعليمية وتجارية وزراعية وترفيهية وطنية. تتوزع المنشآت التي تم استهدافها بأنواع مختلفة من الانتهاكات سواء بالهدم أو المصادرة أو الإخلاء أو الإخطارات وفقاً لما يلي:

العدد	نوع المنشأة
40	بيوت
5	غرف سكنية
3	مساكن بركسات
1	مساكن خيام
1	مساكن كرافانات
1	مدرسة
1	منشأة طبية أمنية
1	ملعب
8	منشآت تجارية
2	حدائق ومنتزهات ومشاتل

1	مخزن
4	غرف زراعية
1	خيمة للأغراض الزراعية
8	حظائر للماشية
2	جدران استنادية
1	كرفان زراعي
1	بسطات خضار

أما فيما يتعلق بالتوزيع الجغرافي لعمليات الهدم وفق المؤشر المناطقي، فقد كانت محافظة القدس هي الأعلى التي يتم استهدافها بواقع (18) منشأة تليها محافظة الخليل بواقع (11) منشأة. إذ رصد مركز "شمس" عمليات الهدم وفقاً للمحافظات التي جرت فيها على النحو التالي:

عدد عمليات الهدم / عدد المنشآت المستهدفة	المحافظة
9 عمليات هدم / 18 منشأة	القدس
5 عمليات هدم / 11 منشأة	الخليل
عملية هدم واحدة / 3 منشآت	بيت لحم
(2) عمليات هدم / 2 منشآت	جنين
عملية هدم واحدة / 1 منشأة	طوباس
عملية هدم واحدة / 1 منشأة	قلقيلية

بالإضافة إلى الاستيلاء على منشآت في مدينة طولكرم.

بالنظر إلى الإخطارات سواء بالهدم أو المصادرة أو الإخلاء أو وقف أعمال البناء وغيرها من الانتهاكات التي تمنع الفلسطينيين من أعمال حقهم في بناء وإعمار واستثمار منشآتهم، والتي تشير إلى اتجاهات تمركز الاستهدافات الإسرائيلية القادمة لمنشآت الفلسطينيين، فقد جاءت محافظتي القدس وبيت لحم في أعلى نسبة، تليهما الخليل وفقاً للجدول التالي:

المحافظة	عدد المنشآت التي تم إخطارها
القدس	18
بيت لحم	11
الخليل	10
رام الله	2
سلفيت	2

وبما أن هذه العمليات التي تستهدف المنشآت الفلسطينية لا تجري في نطاق معزول عن السكان، فقد بلغ عدد السكان المتضررين منها خلال أكتوبر (110) أشخاص على الأقل من بينهم عدد كبير من الأطفال والنساء، والذين تكون معاناتهم أكبر في هذه الحالات.

أما بالنظر إلى الحجج التي تستخدمها "إسرائيل" السلطة القائمة بالاحتلال في محاولتها شرعنة الجريمة. في شهر أكتوبر، فقد بلغ عدد المنشآت التي تم هدمها أو مصادرتها أو إخلاءها أو إخطارها بحجة البناء بدون ترخيص في مناطق (C) عدد (78) منشأة من أصل (81) منشأة، ومنشآت بحجة قرهين من جدار الفصل العنصري، وأخرى كعقوبة جماعية مخالفة للقانون الدولي ضد عائلات منفذي أعمال وطنية ضد الاحتلال.

بالتركيز على الهدم الذاتي، الذي يمثل نوعاً من القهر المركب والمركز، بحيث يتم إجبار مواطنين/ات فلسطينيين/ات بغالبيتهم العظمى مقدسيين/ات على هدم منازلهم/ ومنشآتهم/ بأيديهم/ تحت طائلة التهديد بفرض غرامات باهظة عليهم وتحميلهم تكلفة الهدم مضاعفة في حال لم يقوموا بذلك، وهو ما يشكل تماهي لافلت لأدوات المنظومة الإسرائيلية العنصرية من محاكم وهيئات محلية وقوات جيش وشرطة، ويشكل جريمة

يتم إجبار ضحاياها على الاشتراك في تنفيذها ضد ذواتهم، فقد بلغ عدد المنشآت التي أجبرت سلطات الاحتلال مالكيها على هدمها ذاتياً خلال شهر أكتوبر منشأتين، منزل في حي شعفاط تعود ملكيته لعائلة برقان، وآخر في بلدة بيت حنينا تعود ملكيته لعائلة السلايمة، وكلاهما في مدينة القدس المحتلة حيث النفوذ الأكبر لسلطات الاحتلال في الضفة الغربية والاستهداف الأكثر كثافة.